

## السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية يستقبل د. محسن عبد الحميد عضو مجلس الحكم الانتقالي



اخوانهم العراقيين في جميع المعارك والانتفاضات وقدموا تضحيات كبيرة لاجل الحفاظ على تربة العراق. اما عن الوضع الحالي في كركوك، أكد رئيس الجبهة قلقه العميق لعدم استقرار الوضع هناك. وطالب بالتدخل السريع لمجلس الحكم وسلطة التحالف لانهاء هذه الازمة واعطاء كل ذي حق حقه دون هيمنة فئة معينة على الفئات الأخرى.

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا المشتركة والوضع الراهن التي يمر به العراق. وأكد السيد رئيس الجبهة على تمسك التركمان بوحدة العراق وسلامته وبعينهم الجاد لضمان امنه واستقراره وعلى ضرورة تكوين نواة الجيش العراقي الجديد من جميع اطراف الشعب ومنهم التركمان الذين خدموا العراق باخلاص وامانة وشاركوا

علي بياتلي- بغداد استقبل الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية في مكتبه ببغداد صباح يوم الخميس الدكتور محسن عبد الحميد عضو مجلس الحكم الانتقالي رئيس الحزب الاسلامي العراقي في بداية اللقاء هنا الدكتور عبد الحميد رئيس الجبهة على سلامته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها في قضاء الخالص خلال الشهر الماضي

## نتائج ندوة "العراق في الطريق المؤدي الى الدستور الجديد"

زياد كوبرلو

انعقدت في الفترة من 22-23 مارس 2004 ندوة تحت عنوان "ندوة العراق في الطريق المؤدي الى الدستور الجديد" في انقرة، اعدها معهد السياسة الخارجية وجامعة بيلكنت التركية الخاصة. وشارك الندوة خبراء واكاديميون وحقوقيون وصحافيون من العراق وتركيا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا. وكنت من بين المتابعين لهذه الندوة العلمية. تناول المجتمعون في اليوم الاول من الندوة موضوعين هما "الوضع في العراق بعد الحرب" و "البنية السياسية والاجتماعية لسكان العراق". أما في اليوم الثاني فقد اختتمت الندوة بتناول موضوع "النماذج الدستورية للعراق" الذي تطرق خلاله المشاركون الى ما يجب ان يتضمنه الدستور العراقي الدائم والمزمع صياغته خلال الفترة المقبلة.

فبصفتي أحد المتابعين بدقة لجميع ما دار من نقاش بين المشاركين للندوة يمكنني ان ادرج ادناه القناعة التي تولدت لدي بشأن النتائج التي توصلت اليها الندوة: ان الدستور المؤقت غير شرعي والموقعون عليه معينون من قبل قوات الاحتلال ولم يتم انتخابهم من قبل الشعب. وعليه فقد اضطرت الولايات المتحدة الامريكية على تبديل الاسم من "الدستور العراقي المؤقت" الى "قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية". لم يتمكن أي مشارك من ايضاح سبب الافضلية التي منحت للاخوة الاكراد مقابل القوميات العراقية الأخرى، وخاصة في موضوع جعل اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب العربية. ان مجلس الحكم الانتقالي في العراق ليس بمجلس تشريعي وعليه لا يمتلك تلك الصلاحية التي تخوله لاصدار قانون. وانه ليس في العراق برلمان منتخب ليقوم باجراء الانتخابات. كما ان هناك ما يقارب الاربعة ملايين عراقي يقيمون في خارج البلاد مع عدم وجود سفارات فاعلة لتؤمن مشاركتهم، علما ان اجراء مثل هذه الانتخابات تتطلب وقيل كل شيء اجراء احصاء في العراق. اجمع المجتمعون في الرأي على معاناة التركمان والاكراد والشبيعة في العراق وتعرضهم لمختلف المجازر. وبينما اعرى بان السبيل الوحيد لمعرفة العدد الحقيقي لهذه المجموعات هو اجراء احصاء في البلاد، ظهر ان اجراء الاحصاء في العراق لا يتطلب لتلك المصاريف الباهضة التي يدعي بها القائمون على ادارة البلاد، ولا لذلك الوقت الطويل. وتم التأكيد على ضرورة عدم تجنب الاتفاق ما دام الاحصاء لمنفعة المواطن وكذلك على ضرورة اتفاق قسم من موارد العراق على أصحابها ايضا مثلما يتم صرفها على قوات التحالف في البلاد.

لقد وضعت الدراسة التي اجراها الاستاذ الدكتور آقوت طوروس بعض المعلومات الاولية بشأن تعداد التركمان في العراق مؤيدة بذلك ادعاءات التركمان بهذا الشأن. ونتيجة الدراسات التي اجراها هذا الخبير انه وحسب نتائج احصائيات عام 1957 والتي تم الاعلان عنها في عام 1959 فقد تم تثبيت تعداد التركمان بـ (567000) نسمة. ومع افتراض صحة هذا العدد وبلاستناد الى معطيات مكتب الاستفتاء الشعبي بواشنطن وبما ان مجموع تعداد سكان العراق كان 24.2 مليون نسمة، فقد توصل الى ان التركمان يشكلون 2.138.000 نسمة على اسوء الاحتمالات في عام 2000. هناك قلق يراود العرب والتركمان في موضوع تناقض مواد القانون مع بعضها وخاصة في موضوع النظام الفيدرالي الذي يشير الى انه لن يستند الى اسس عرقية أو طائفية، إلا انه يعترف بحكومة "كردستان".

لقد اجمع المشاركون على ضرورة ان يكون عراق المستقبل عراقا ديمقراطيا تعدديا، وعلى ضرورة ان يقر الشعب العراقي نظامه الفيدرالي بنفسه ومن خلال برلمان المنتخب من قبله. وكانت حصيلة الآراء في هذه الندوة هي ان أفضل فيدرالية في العراق هي الفيدرالية الادارية التي تستند الى نظام لا مركزي يمنح أغلب صلاحياته للمحافظات الـ 18، وعلى ان اخبرها تلك التي تستند الى اسس عرقية أو طائفية.

يجد بعض المشاركين ان الفقرة (ب) من المادة السابعة التي تنص على ان "الشعب العراقي متعدد القوميات والشعب العربي فيه جزء لا يتجزأ من الأمة العربية" على انه يلغي مفهوم "الدولة العراقية دولة عربية"، أو انه اجاز الانفصال لغير العرب من القوميات. الى ذلك اقترح البعض الآخر استخدام عبارة "ان الشعب العراقي متعدد القوميات والشعب فيها جزء لا يتجزأ من أممها". تم التأكيد على ضرورة التركيز على الهوية العراقية في مثل هذه الصياغات والنصوص.

أكد المشاركون على ان يكون سعي الحكومة الانتقالية "الاستقلال والديمقراطية" وليس "الديمقراطية" فقط، كما يرد ذلك في ديباجة القانون الذي يعتبرها جزءا لا يتجزأ منه.

## مسؤول مكتب أربيل للجبهة : نطالب باجراء انتخابات مجلس المحافظة والبلدية في اربيل اسوة بالمحافظات العراقية الأخرى



عراقية، لان الحالة اصبحت واحدة.

التتمة في ص2

## رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق يلتقي عددا من المسؤولين

والاستقرار بعيدا عن العنف والارهاب لبناء عراق تعددي موحد تحت العلم العراقي. اخيرا زار وفد من الحركة الاسلامية لتركمان العراق مقر الجبهة التركمانية العراقية في قضاء العزيزية التابعة لمحافظة واسط والتقى الوفد مع اساطر القرة غولي وعشائر العراق الشيخ حكمت السعدي في اللقاء تم التأكيد على مسالة وحدة الصف والكلمة واجتياز محنة العبور الى شاطئ الامان الاسلامي لتركمان العراق.

الاكرد والاشوريين والفئات الأخرى، حيث قال: لاننا ما دمنا ننشد عراقا جديدا، عراقا ديمقراطيا فيجب ازالة جميع القيود التي تحد من حرية المواطنين واعطاء الفرصة للجميع للتعبير عن رأيهم والمشاركة الفاعلة في الادارة وعدم اعطاء الفرصة لبعض الاحزاب النفردي في السلطة، ولا نعتقد انه هناك حالة خاصة الان في اربيل او في اية مدينة

احمد حسين/ اربيل: في تصريح له لمندوبنا اكد السيد عبدالقادر بزرگان مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في اربيل على ضرورة اجراء انتخابات لمجلس البلدية والمحافظة في اربيل اسوة بالمحافظات العراقية الأخرى، لكي يتمكن التركمان ايضا من التمثيل في هذه المؤسسات الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان في المدينة بجانب

## وفد الجبهة يلتقي مبعوث الأمم المتحدة في اربيل

الحقيقية، ودورهم في الانتخابات التي ستجرى على صعيد العراق والمنطقة والادارة. ومن جانبه اكد مبعوث الامين العام للأمم المتحدة على اهمية وحتمية مشاركة التركمان كثالث قومسية رئيسية في العراق، من اجل ضمان الاستقرار وترسيخ الديمقراطية بعد انتخابات حكومة عراقية ذات سيادة. وقد ضم وفد الجبهة السيدين سامي خطاط ومحمد ايلخاني.

تاريخ 3/4/2004 التقى السيد ازيد ازيد كوره جي رئيس وفد الجبهة التركمانية العراقية مع مبعوث الامين العام للأمم المتحدة السيد (دان) والذي يتولى مهمة مسؤول عمليات ادارة الانتخابات في العراق. حيث تناول الجانبان مسألة الانتخابات المزمع اجراؤها في العراق عام 2005 تحت اشراف الامم المتحدة، واكد السيد كوره جي على ضرورة مشاركة التركمان في التحضير والية اجراء هذه الانتخابات وفق نسبتهن

## الحركة الإسلامية لتركمان العراق تعقد مؤتمرها الثالث في كركوك اليوم

بعد زوال النظام الدكتاتوري السابق والذي كان كاتما لأنفاس العراقيين ومصادرا لأبسط حقوقهم، تفتحت آفاق العمل السياسي والثقافي وانتقلت التنظيمات من العمل السري الى العلني، كما تأسس العديد من التنظيمات السياسية ثم بدأت بعقد مؤتمراتها في مدن العراق. واليوم تعقد الحركة الإسلامية لتركمان العراق مؤتمرها تحت شعار (العمل من اجل وحدة العراق وازالة التمييز القومي والطائفي وسن دستور يضمن حقوق العراقيين جميعا) حيث يشارك في المؤتمر 500 مندوبا من كافة المناطق التركمانية. وقد اتمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر تهيئة اجندة المؤتمر الثالث للحركة وتمت دعوة العديد من ممثلي الاحزاب التركمانية والعربية والكردية والمؤسسات الأخرى ووفود السلك الدبلوماسي لدول الجوار للحضور في مراسيم افتتاح المؤتمر.

## عزيز اغالي : ضرورة ان يكون للتركمان ثقلهم ودورهم في تفعيل مؤسسات المجتمع المدني

بتاريخ 31 آذار 2004 وعلى رأس وفد رفيع المستوى ضم نواب رئيس الحركة زار السيد كنعان شاكر عزيز اغالي رئيس حركة التركمان المستقلين عضو المجلس التنفيذي للجبهة التركمانية العراقية منطقة تلعفر وناحية العياضية حيث بدأ جولته بزيارة فرع الحركة في ناحية العياضية وعقد اجتماعا ضم رئيس

الفرع السيد مزيد قصاب اوغلو واطراف الفرع وجرى بحث نشاطات الحركة على مستوى الناحية ومناقشة السبل الكفيلة لاستقطاب جموع التركمان وتنظيمهم في مكاتب الحركة وتنسيق الجهود مع العاملين في مكتب الجبهة التركمانية في الناحية. بعدها زار الوفد مديرية ناحية العياضية واستقبل الوفد بحفاوة من قبل السيد مدير الناحية وتناول الجانبان النشاطات والفعاليات التي تقدمها المديرية وخططها المستقبلية وهذا السيد عزيز اغالي مدير الناحية عمق العلاقة بينهم وبين الجماهير

التتمة في ص2

## جيش مجلس الحكم يتكون من العرب والاكرد فقط

عاصف سرت توركمان

يعتبر التركمان من الشعوب القديمة والتي دخلت العراق قبل الاف السنين وساهمت في وضع اللبنة الحضارية الاولى لبلاد الرافدين . ولقد ثبت تاريخ دخولهم من خلال الألواح الطينية البابلية المكتشفة والتي كتبت بالكتابة المسمارية بأن التركمان دخلوا العراق مع السومريين ذوي الأصول التركمانية 3500 سنة ق.م حيث تشير هذه الألواح أيضا بأن شعب (كوساي) والتي تسمى بالتركمانية بالشمال هم بالفعل السلالة البابلية الثالثة في العراق مما يقودنا الى الاستنتاج بأن التركمان من الشعوب العريقة وكان لهم الدور الاساسي الفعال في نهضة العراق التاريخية والاقتصادية والسياسية والعسكرية الى أن بدأت الفتوحات الاسلامية في العراق . أما ما قدمه التركمان في العهد الاسلامي فكان تاريخا مشرفا وحافلا بالبطولات بعد أن تشرّفوا بالدين الاسلامي الحنيف حيث وقف التركمان وقفة الاسود أمام جميع الحملات التي استهدفت تجزئة

العراق وتشنتت صفه الوطني . ولشجاعة التركمان وبراعتهم في شتى صنوف القتال فقد نالوا اعجاب القائد الاموي عبيدالله بن زياد أثناء حروبه حيث استقدم الفين من الرماة التركمان من بلاد ما وراء النهرين في 54 هجرية واسكنهم مدينة البصرة الفخاء لحماية الحدود الجنوبية . كما وكل الحجاج بن يوسف الثقفي أكثر من خمسين ألفا من التركمان لحماية الحدود الشرقية للعراق في مناطق بكرة وخانقين ومنبدي والزرباطية . لقد برز الدور العسكري للتركمان بصورة واضحة في ادارة وحماية البلاد في زمن الخلافة العباسية أيضا حيث اعتمد خلفاء بني العباس على التركمان اعتمادا كلياً وتم انشاء مدينة سامراء الخاصة بقيادة وجنود وعوائل التركمان الذين دافعوا وبمسالة عن الدين الاسلامي الحنيف وعن أرض الرافدين حيث لا تزال سهيل جياهم تسمع من بعيد . لقد استمرت بطولات

التركمان العسكرية في زمن الدويلات والابايات التركمانية في الموصل وأربيل وئابكية (قبحاق) في كركوك بعد سقوط الخلافة العباسية حيث أسس التركمان العديد من الامبراطوريات والدويلات منها الامبراطورية السلجوقية ( 1075-1180م) والدولة الايلخانية (1258-1338م) والدولة الجلائرية (1338-1410م) ودولة الخروف الاسود (قره قويونلو) (1410-1470م) ودولة الخروف الابيض (أق قويونلو) (1470-1508م) والدولة الصفوية (1508-1534) وبعدها الامبراطورية العثمانية (1534-1918م) والتي نشرت الاسلام في ثلاث بقع من الارض . لقد لعب التركمان دورا أساسيا في القيادة العسكرية للجيش العراقي أبان انتهاء الدولة العثمانية . فقد شكل التركمان نواة الجيش العراقي وضم بين صفوفه الكثير من القادة التركمان العسكريين أمثال مصطفى راغب باشا صاري كهيبة وعمر علي وغيرهم والذين أبلوا بلاءا حسنا في جميع الحروب والمعارك

الامامية كما تم اعدام أعداد كبيرة منهم وبنتهم ملفقة . وبعد انهيار النظام البائد تطلع التركمان الى رؤية حكومة عراقية وطنية ترفع حقوقهم واستعادة مكانتهم العسكرية بين أبناء صفوف القوات العراقية وسلك الشرطة ولكنهم صعقوا بموقف مجلس الحكم الانتقالي السليبي ازاء التركمان وجوبهوا بقرارات قاسية منعتهم من المشاركة فيهما . وبينما ارسل مجلس الحكم العديد من مراتب الشرطة والعسكريين من العرب والاكرد فقط الى الاردن والامارات العربية المتحدة للتدريب ولم تدرج أسماء التركمان من العسكريين والشرطة في هذه القوائم وكان التركمان ليسوا عراقيين . ويذكرنا هذا التصرف من قبل بعض أعضاء مجلس الحكم الانتقالي العراقي بالقضاءات السرية التي دارت في غرف فندق هلتون في لندن عندما استبعد التركمان من السياسة العراقية لرفضهم القاطع تقسيم العراق حيث إن معظم أفراد مجلس الحكم الحالي كانوا من المشاركين في مؤتمر لندن والذين وقعوا على استبعاد التركمان . لقد حكم مجلس الحكم

الانتقالي العراقي على التركمان بقتل مستقبلهم السياسي وبجريدتهم من الهوية الوطنية والقومية وسلب مناطقهم التركمانية التي استوطنها منذ الاف السنين . إن استبعاد القوى السياسية التركمانية من المشاركة في هذا المجلس لدليل واضح على كبر المؤامرة وحجمها ضد التركمان في العراق ولكنهم نسوا أن التركمان وبإيمانهم بقضيتهم العادلة سيناضلون وبالطرق السلمية والديمقراطية التي تليق بهم الى أن يحصلوا على حقوقهم المشروعة . لقد ظهرت مهزلة جيش مجلس الحكم الانتقالي العراقي يوم 2004/3/17 عندما تخرجت الدفعة الاولى من العسكريين والذين ارسلوا الى الاردن والبالغ عددهم 548 ضابطا من بينهم 199 من قادة السرايا و349 من قادة الفصائل بدون رتب عسكرية من العرب والاكرد فقط دون مشاركة التركمان والاقليات الاخرى والذين استبعدوا من خدمة العراق وفي حفل كاد أن يتحول الى حلبة الملاكمة بين العرب الذين نشدوا النشيط الوطني العراقي والاكرد الذين نشدوا النشيد القومي الكردي في عمان - الاردن حيث شهد

الحدث ملايين البشر عبر قنوات التلفزيون . جيش مجلس الحكم يتكون من العرب والاكرد فقط وكان بقية اطياف الشعب ليسوا عراقيين ... انها حقاً لمهزلة كبرى ستذكرها الاجيال القادمة . انه التأكيد الواقعي لنوايا مجلس الحكم الانتقالي على تقسيم العراق الى الشمال والجنوب واهمال التركمان البالغ عددهم أكثر من ثلاثة ملايين مع بقية الاطراف الاخرى ... انه التأكيد الميداني لخلق العداوة بين الاطياف العراقية التي عاشت في سلام وعلى أرض السلام . انه الاحفاف الحقيقي بحق التركمان وفي جميع المجالات . فيالامس استبعد التركمان في مجلس الحكم واليوم يستبعدون من المشاركة في الجيش والشرطة ... ولم تبق الا أيام قليلة ليصدر الفرمان من مجلس الحكم بترحيل التركمان من العراق ... فليسمع السامعون وليعرف العارفون ان هذا ليس بجيش العراق الذي عرفه التاريخ ... انه جيش مجلس الحكم وانها المهزلة الكبرى في تاريخ العراق .

تتجدد لنا يومياً المواقف السلبية وغير الوطنية التي اتخذت بحق التركمان من قبل بعض الاعضاء في مجلس الحكم الانتقالي العراقي وتتوضح للتركمان وبمرور الزمن حقيقة هذا المجلس غير المنتخب والذي لم يكسب شرعية الشعب العراقي ومدى الرؤية الضيقة لبعض الاعضاء في استبعاد التركمان من جميع المراكز الحكومية الحساسة في العراق . لقد ظهرت الحقيقة عندما اختلف المجلس بوعوده التي بقيت في الهواء أبان المظاهرة التركمانية السلمية التي خرجت في الخامس والعشرين من شباط 2004م تطالب بحقوقها المشروعة حيث وعد أعضاء من مجلس الحكم بادراج التركمان كقومية ثالثة في قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية وفقاً لشعاراتها والتي تقول بان الجميع يشاركون في بناء العراق ، ولكن هذه الوعود ذهبت مع الريح وفقد المجلس مصداقيته بين الشعب التركماني والبالغ عددهم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة .

## نشاطات مكتب الجبهة في خانقين

بتاريخ 2004/3/10 حضر السيد وسام احمد مسؤول مكتب العلاقات في خانقين والوفد المرافق معه السيد محمد عباس والسيد سردار صالح والسيد نزار فاضل المباريات النهائية للفرق الشعبية لكرة القدم في مدينة خانقين ، وتم توزيع الجوائز بعد انتهاء المباريات . \* بتاريخ 2004/3/11 تم توزيع الوجبة الاولى من المساعدات للعوائل المتعففة في خانقين من قبل السيد تورهان اغا اوغلو وبحضور مسؤول فرع ديالى والوفد المرافق معه وتحث اشرف مسؤول مكتب علاقات خانقين السيد وسام احمد واعضاء الهيئة الادارية في المكتب . \* بتاريخ 2004/3/12 شارك السيد امجد محمد شوكت عضو مجلس التركمان في الاجتماع الموسع في فرع ديالى بحضور الدكتور فاروق عبد الله رئيس الجبهة الوفاء من السيد علي حسين علي والسيد سردار صالح والسيد صبحي حسن علي . \* بتاريخ 2004/3/16 استقبل السيد وسام احمد جليل سعد عضو المجلس الاداري في الحزب الاشتراكي الكردستاني وتم التباحث في الامور الاعلامية والادارية والسياسية في خانقين . \* بتاريخ 2004/3/17 شارك السيد وسام احمد مسؤول مكتب خانقين مع قوات التحالف في الاجتماع

## نشاطات مكتب الجبهة في ديالى

اجتمع المجلس الاستشاري التركماني في ديالى بتاريخ 2004/3/30 برئاسة الدكتور اسامة ناظم ابراهيم مسؤول مكتب ديالى للجبهة التركمانية العراقية وبحضور السيد صباح حكمت رئيس المجلس الاستشاري التركماني لمناقشة موضوع تعداد نفوس التركمان في ديالى بناء على توجيهات الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية . في الاجتماع اكد الدكتور اسامة ناظم على مسؤولية مكاتب الجبهة ودورها في انجاز هذه المهمة والعملية وتتطلب منا التحرك السريع

اجتمع المجلس الاستشاري التركماني في ديالى بتاريخ 2004/3/30 برئاسة الدكتور اسامة ناظم ابراهيم مسؤول مكتب ديالى للجبهة التركمانية العراقية وبحضور السيد صباح حكمت رئيس المجلس الاستشاري التركماني لمناقشة موضوع تعداد نفوس التركمان في ديالى بناء على توجيهات الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية . في الاجتماع اكد الدكتور اسامة ناظم على مسؤولية مكاتب الجبهة ودورها في انجاز هذه المهمة والعملية وتتطلب منا التحرك السريع

اجتمع المجلس الاستشاري التركماني في ديالى بتاريخ 2004/3/30 برئاسة الدكتور اسامة ناظم ابراهيم مسؤول مكتب ديالى للجبهة التركمانية العراقية وبحضور السيد صباح حكمت رئيس المجلس الاستشاري التركماني لمناقشة موضوع تعداد نفوس التركمان في ديالى بناء على توجيهات الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية . في الاجتماع اكد الدكتور اسامة ناظم على مسؤولية مكاتب الجبهة ودورها في انجاز هذه المهمة والعملية وتتطلب منا التحرك السريع

## فعاليات مكتب الجبهة في قره تبة

بتاريخ 2004/3/12 وبحضور الاستاذ جميل جمال عباس مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في قره تبة تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة واللاعبين المتميزين في نهائي بطولة الشهيد عبدالله عبد الرحمن بالكرة الطائرة بعد مشاركة 8 فرق من الاحزاب الموجودة في الناحية وحضر توزيع الجوائز كل من الاستاذ محمد سعود سعيد نائب مسؤول المكتب والاستاذ متين اكرام علي مسؤول الاتحادات واعضاء الفرق المشاركة وعدد كبير من اعضاء الاحزاب . \* بتاريخ 2004/3/23 استقبل السيد جميل جمال عباس مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية وفدا من تلعفر والموصل ، وتم خلال اللقاء بحث الاوضاع السياسية في الناحية وحضر اللقاء كل من السادة محمد سعود سعيد نائب مسؤول المكتب والاستاذ خضر عباس مسؤول الاعلام . \* بتاريخ 2004/3/23 زار السيد مسؤول مكتب الجبهة التركمانية في قره تبة ، مكتب الجبهة التركمانية في جلولاء وتم في اللقاء بحث الاوضاع السياسية في المنطقة والامور التي تخص التركمان وحضر اللقاء اعضاء الهيئة الادارية للجبهة التركمانية مكتب جلولاء . \* بتاريخ 2004/3/23 زار السيد مسؤول مكتب الجبهة التركمانية في قره تبة مع وفد من مكتب الجبهة التركمانية في تلعفر والموصل ، زار مكتب خانقين للجبهة وتم استقبالهم من قبل السيد اسامة احمد واعضاء الهيئة الادارية للمكتب وتم التباحث حول الاوضاع السياسية والاجتماعية للتركمان في خانقين . \* بتاريخ 2004/3/23 استقبل السيد مسؤول مكتب الجبهة التركمانية في قره تبة وفدا من مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في قره تبة وتم التطرق الى اخر المستجدات والقرارات في الدستور المؤقت وامور اخرى في الناحية وحضر اللقاء كل من السيد محمد سعود سعيد نائب مسؤول المكتب والسيد متين اكرام مسؤول الاتحادات . \* بتاريخ 2004/3/23 استقبل السيد وسام احمد مسؤول مكتب خانقين والسيد امجد محمد عضو مجلس التركمان مسؤول مكتب العلاقات في قره تبة محافظة الموصل السيد احمد كوشن وتم التباحث في الاوضاع منطقة خانقين سياسيا واداريا .

لا مصداقية للمصالحة الوطنية دون مشاركة التركمان

لا مصداقية للمصالحة الوطنية دون مشاركة التركمان

## نشاطات مكتب الجبهة في بغداد

عقد في مقر مكتب الجبهة التركمانية العراقية في بغداد المجلس الاستشاري للجبهة اجتماعا برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد وحضر السيد رئيس الجبهة جانبا من الاجتماع وطرحت المواضيع المهمة في مسيرة التركمان وكيفية الارتقاء الى الحالة المثلى في تأمين المكاسب القومية ضمن العراق الموحد الديمقراطي . كما تم فيه شرح بعض بنود القانون الاساسي لادارة الدولة وكيفية الاستفادة من بعض بنوده وتوضيح الثغرات الموجودة فيه . كما اوضح مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في بغداد الدكتور عادل ترزي الامور المتعلقة بعمل الجبهة وكيفية توزيع المهام الادارية واسس التعامل الوطني في العمل الجماعي .

عقد في مقر مكتب الجبهة التركمانية العراقية في بغداد المجلس الاستشاري للجبهة اجتماعا برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد وحضر السيد رئيس الجبهة جانبا من الاجتماع وطرحت المواضيع المهمة في مسيرة التركمان وكيفية الارتقاء الى الحالة المثلى في تأمين المكاسب القومية ضمن العراق الموحد الديمقراطي . كما تم فيه شرح بعض بنود القانون الاساسي لادارة الدولة وكيفية الاستفادة من بعض بنوده وتوضيح الثغرات الموجودة فيه . كما اوضح مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في بغداد الدكتور عادل ترزي الامور المتعلقة بعمل الجبهة وكيفية توزيع المهام الادارية واسس التعامل الوطني في العمل الجماعي .

لا مصداقية للمصالحة الوطنية دون مشاركة التركمان

لا مصداقية للمصالحة الوطنية دون مشاركة التركمان

## لماذا تريدون ذبح مدينتنا الجميلة ؟

فاروق فانق كوبرلو

يعني اقتسام الكعكة!! بقوة السلاح وليس من الفضيلة ان يطلق ازام صدام على من لا يوافقكم الرأي، احمدا ربكم الله سبحانه وتعالى على نعمة الخلاص من نظام جائر عذبا جميعا، علينا غلق الملفات ولجم الشبهات وعلينا ان نبدأ بصفحة جيدة وبداية محبة ونوام ولنرفع فوق قلعنتنا وعراقنا وسهولنا وجبالنا وقلوبنا علم التأخي، علم العراق الموحد.

وطنيتها وابتلاع تاريخها واطفاء نارها الازلية ، يريد اقتلاع جذورها التي يشترك فيها العرب والكردي والتركماني وبقية الفئات المتأخية تبقى كركوك مدينة كل الشرفاء والمخلصين وبقية الاحبة الذين عشنا معهم بكل محبة وسلام فلماذا تريدون ذبح مدينتنا الجميلة ولماذا الصيد في

واقعا . كركوك مدينة مضيئة بنارها الازلية، عريقة اصيلة بتاريخها، مدينة متعبة منهوكة، انهكها الجفاء الاهوج من قبل الانظمة السابقة، مدينة ولودة انجبت النجباء والادباء والعلماء. هكذا عرفنا مدينتنا والان هناك من يريد تمزيق ثوب

والتيارات السياسية بغية رسم خارطة جديدة موحدة للعراق، خارطة تخلو من التجاوز على حريات وطموحات الشعب ومن تغيير ديموغرافية الارض التي تسكن فيها القوميات المتأخية، مع هذا فقد ظهرت ادعاءات اقل ما يقال عنها انها تجسد فكرة عنصرية وتوسعية لا تخدم

في خضم الانفتاح والانتعاش وبزوغ شمس الحرية في العراق بدانا بتشقق عيبير التعبير الصادق الحر بعد ثلاثة عقود ونيف، فلقد انتهى زمن التفرقة والتعصب القومي الاعمى وبدانا نخطو خطوات وليدة نحو افاق جديدة تلتقي في مسارها كل الحركات

## القادة التركمان ومحاولات الاغتيال الجبنة

اوميد يشار طوزلو

من المعلوم للجميع بان محاولات اغتيال زعماء معظم الاحزاب والحركات السياسية قد نفذت في الساحة العراقية منذ الاحتلال الامريكي وما زالت مستمرة حتى اليوم وكانت هذه المحاولات الناجحة في اغلبها قد طالت الاحزاب الشعبية والتي انتكست باكثر فاجعة في تاريخها الحديث باغتيال اية الله العظمى محمد باقر الحكيم رحمه الله كما طالت القيادات الدينية والحماسية السنوية وبعض المحاولات أو اذا صح التعبير المحاولة الوحيدة التي تعرضت لها الاحزاب الكردية في انفجارات اربيل أثناء مراسم الاحتفال بأيام عيد الأضحى المبارك وكان الملفت للنظر بان القيادات الحزبية التركمانية لم تكن مستهدفة في عمليات الاغتيال الاثنية الذكر وكان الخطر الوحيد الذي يهدد حياتهم يأتي دوما من عناصر معروفة عند الجميع وبشكل مستمر وعلني وعلى صورة تعرض لمقرات الجبهة التركمانية في كركوك وطوز خورماتو وتازه وغيرها.

وإذا كان ثمة تفسير لعدم الاستهداف المشار اليه سابقا هو ان الجبهة التركمانية وقيادتها كانت غائبة عن المشاركة في مجلس الحكم العراقي وكانت قوات الاحتلال الأمريكية ومن معهم ينظرون الى الجبهة التركمانية نظرة عداوة ولذلك عمدوا الى تهيمش دور التركمان رغم ثقلم بحجة أو بأخرى وقد بلغ هذا الفعل المقصود حدا جعل كل مهتم بالشؤون العراقية سواء داخل العراق أو خارجه يدرك هذه الحقيقة الملعونة دون عناء ولذلك كان نصيبهم في محاولات الاغتيال كصيبهم في التمثيل السياسي.

يبدو ان هذا الأمر قد لفت انتباه بعض المتصليدين في الماء العكر فاستغلوا أجواء الغموض المحيطة دوما بمحاولات الاغتيال التي أشرنا اليها في بداية مقالنا فقاموا قبل اقل من اسبوعين بمحاولة اغتيال زعيم الجبهة التركمانية العراقية الدكتور فاروق عبد الله وبعده الدكتور صابر مسؤول الجبهة في كركوك واللذين فشلنا والحمد لله ، ولكن اذا كان اعداء التوسعة التركماني قد اهدتوا في وقت متأخر جدا الى هذه الوسيلة الجبنة لتصفية الزعماء التركمان غابت عنهم ان فعلتهم هذه مكشوفة وان حالها كحال الجرائم التي لا تحتاج الى أدلة ثبوتية لانها تكمن في الجريمة نفسها وادواتها وخير دليل محاولة اغتيال الدكتور سامي دونمز قبل عدة اشهر ، اننا نعلم ان هذه الجهات لم ولن تؤمن بالديمقراطية وانها تريد ان تفرد في الساحة ، ولكن وكما يقال في الأخير لا يصح الا الصحيح وانه سيأتي اليوم الذي تتكشف فيه الاوراق وتزول الأقنعة عن الوجوه وستصاب هذه الجهات بخيبة امل سياسية وستبقى الجبهة التركمانية هي الممثل الشرعي الأقوى للشعب التركماني والمعبرة الحقيقية عن كل طموحاته واماله رغم مؤامرات الحاقدين والأعداء.

## برقية تعزية

بمزيد من الأسى والحزن ينعي مكتب الجبهة التركمانية العراقية في طوز خورماتو الشابين التركمانيين علي عباس ملا فاضل و هاني زيدان اللذين توفيا اثر حادث مؤسف . نسأل الله لهما الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان.

مكتب طوز خورماتو للجبهة

المصالحة الوطنية السياسية بشكل يتلج صدور كل الشعب في منهاج يدرس ويتقف بها المنتمي لأية اتجاهات سياسية يجعل الانحياز والتعصب الوطني هدفا أسمي في أدبياتها ومبادئها السياسية وتقليديها اليومية، على أن تنتهي كل واحدة منها ببداية صفحة جديدة من السلوك المرني للعيان يلمس منه الفرق قبل وبعد المصالحة المنشودة وليس قولاً أو حبراً على الورق.

حسين حكيمة

الإدارية والخدمية الموحدة ثم الانتقال الى المصالحة الوطنية سياسياً ، وصولاً الى التلاحم الصادق السليم من اية شائبة تكرر صفو العلاقات بين كافة التنظيمات السياسية والتخلي عن صفة التعالي والنظرة الفوقية بما لا يجعل للشك السياسي طريقاً لاقتحام تلك العلاقات السياسية بدءاً من قيادتها العليا ونزولاً الى القاعدة بشكل يقلع اليغضب والكراهية السياسية بين أطراف

كذلك وبناء على ذلك يجب اكمال المصالحة الحقيقية بين الجهة الطالبة للمصالحة التي لم تتجز لحد الان إلا بشكلها السطحي ثم التوسع في إطار المصالحة الوطنية السياسية بنسيان الماضي العلقم ، مع تحلي كل طرف عن جزء من امتيازاته ازاء الآخر والتنازل عن اطماعه للمصلحة العامة ، وبالتالي كسب ود وتأييد الشارع عبر تقديم افضل الجهود

## نشاطات مكتبنا في تلغفر

\* بتاريخ 2004/3/15 افتتحت في جمعية الأسر التركمانية المنتجة في تلغفر وبالتعاون مع اتحاد نساء تركمان تلغفر دورة لتعليم فن الخياطة والنقش حيث بلغ عدد المشاركات خمسين مشاركة من مناطق تلغفر وعلى شكل وجبات تحت اشراف وتدريب المختصين في هذا المجال.

\* بتاريخ 2004/3/20 تخرج المشاركون في الدورة العاشرة لتعليم اللغة التركية التي اقامها اتحاد طلبة وشباب التركمان فرع تلغفر ، وحضر حفل تخرج الدورة عدد من السادة مسؤولي الدوائر والاتحادات التابعة للجبهة ، تم فيه توزيع الهدايا والشهادات التقديرية على المشاركين.

\* نظم اتحاد طلبة وشباب تركمان تلغفر بالتعاون مع المجلس الرياضي في القضاء بطولة كأس القضاء بكرة القدم شارك فيها 52 فريقاً من جميع مناطق تلغفر ، وجرت الى المباراة النهائية التي جرت على ساحة السراي يوم 2004/3/19 بين فريقي الخالصة والغدير بفوز الخالصة بثلاثة أهداف مقابل لاشيء . وفي ختام المباراة تم توزيع الهدايا والجوائز من قبل ممثل السيد قائمقام تلغفر واعضاء مجلس القضاء وممثل السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية في تلغفر ورئيس اتحاد طلبة وشباب التركمان تلغفر .

\* تقوم مؤسسة نوركمن ابلو للتعاون والثقافة وبالتعاون مع الجبهة التركمانية العراقية في تلغفر بترميم اربع مدارس ابتدائية في تلغفر وبإشراف اتحاد المهندسين التركمان فرع تلغفر حيث تم ترميم مدرسة التضامن الابتدائية فأصبحت من المدارس النموذجية .

## اصدارات تركمانية

\* عن مديرية الثقافة التابعة للجبهة التركمانية العراقية ، صدر كتاب تحت عنوان الالعاب الشعبية التركمانية للأطفال من تأليف السيد محمد عبدالله. ويتكون الكتاب من 104 صفحة.

\* عن مديرية الثقافة التابعة للجبهة التركمانية العراقية ، صدر كتاب القاموس المدرسي الاساسي من اعداد السادة محمد خورشيد داقولو ومولود طه قياجي ونجاة شكر كوثر وحسن كوثر رضا ، وهو مرجع من المراجع المهمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

استبرق يازار اوغلو

## نشاطات مكتب الجبهة في تازة

\* بتاريخ 2004/3/29 زار اعضاء المجلس المحلي في ناحية تازة ويرافقهم المهندس صباح طاهر مدير السيطرة الشمالية، شركة اكتيف الامريكية والتي تقوم بانشاء المحطة العامة الكهربائية في تازة واجتمع الوفد مع مدير الشركة السيد ستيف وقدم المدير شرحاً مفصلاً للوفد عن اعمال الشركة وطالب الوفد اثناء الاجتماع تشغيل ابناء المنطقة في المشروع ووعد الوفد بتأمين الامن والاستقرار لهم اثناء وجودهم في المنطقة.

\* بتاريخ 2004/3/29 زار السيد احسان الجبوري رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في كركوك مكتب

## اصدارات تركمانية

\* صدر العدد 20 من جريدة البشير وهي جريدة اسبوعية سياسية جامعة تصدر في بغداد بالالوان وبثمانى صفحات من الحجم الكبير ، ويشغل رئاسة تحرير الجريدة الدكتور صباح عبدالله كركوكلو، نتمنى لهيئة تحرير الجريدة دوام التوفيق والنجاح.

\* صدر عدد (6) من نشرة كركوك التي يصدرها اتحاد ادباء التركمان فرع كركوك باللغتين التركية والعربية، يحتوي العدد على مقالات ودراسات ومقابلات ادبية.

\* صدر العدد (2) من جريدة الفغار التي يصدرها اتحاد المعلمين التركمان فرع كركوك باللغتين التركية والعربية ، يحتوي العدد على مواضيع عديدة اضافة الى زوايا الادب والمرافق الثقافية.

\* صدر العدد 2 من جريدة الفغار التي يصدرها اتحاد المعلمين التركمان فرع كركوك باللغتين التركية والعربية ، يحتوي العدد على مواضيع عديدة اضافة الى زوايا الادب والمرافق الثقافية.

## نشاطات فعاليات

فوزي اكرم ترزي

\* بمناسبة مرور عام على سقوط النظام البائد اذاع صوت العراق لقاء مطولاً مع رئيس الجبهة التركمانية العراقية الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن والدكتور سامي دونمز رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق حيث سلط الضوء على مستقبل العراق وتسليم السلطة للعراقيين وموضوع الانتخابات للعراقيين جميعاً دون تفضيل فئة أو طائفة على اخرى .

\* التقى مندوب اذاعة صوت العراق مع عشرات العوائل التركمانية المرحلة في المخيمات المنصوبة في تسعين القديمة حيث تحدث المرسلون عن الازواج المأساوية التي يعيشونها هذا بالإضافة الى الظلم والانتهاكات والتجاوزات التي يتعرضون لها من قبل الجهات المنظرفة والمهيمنة على المؤسسات والدوائر الحكومية وغير الحكومية والاستيلاء على الاراضي الزراعية والدور السكنية في محافظة كركوك. وناشدوا الشرفاء في العالم وهيئة الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان والجامعة العربية بالتدخل السريع في حل قضيتهم.

\* في مقر اتحاد نساء التركمان في بغداد افتتحت دورة تعليم اللغة التركية حيث تدرس في الدورة مادة قواعد اللغة التركية والقراءة والمحاضرات الاستاذ مظفر انور والانساة ماجدة صبري وتمنح بعدها شهادة تقديرية للمشاركين .

\* في قاعة فضولي التابعة لنادي الاخاء التركماني في بغداد المركز العام، اقيم سوق خيري عرضت فيه منتجات تراثية فلكلورية تركمانية نابغة من صميم شعب يهوى الحياة والسلام في عراق ديمقراطي حر وعرضت ايضا اعمال يدوية وملابس للاطفال وزهور وباسعار مدعومة وبيعت 90% من مواد العرض وتم توزيع ارباحها على العوائل التركمانية المتعفة في بغداد.

\* شارك وفد من اتحاد نساء التركمان في بغداد مع وفد من اتحاد نساء التركمان في كركوك في المؤتمر التأسيسي الاول للمجلس الوطني للمرأة برئاسة عضو مجلس الحكم السيدة د. رجاء الخزاعي وتم القاء كلمة باللغة التركمانية من قبل السيدة صفية بيرقدار وترجمت فوراً الى اللغة العربية من قبل السيدة فيحاء زين العابدين رئيسة اتحاد نساء التركمان في بغداد وقد لاقت الكلمة ترحيباً حاراً من قبل رئيسة المؤتمر والمشاركات.

# نوو شهداء فاجعة التون كوبرو يتحدثون لجريدتنا عن هذه الجريمة اللاإنسانية

## طائر السجن

نصرت مردان

طلعت بألم لا يمكن تعريفه والاهتداء إلى ضفافه ما كتبه الأستاذ قحطان الهرمزي في صحيفة (توركمن ايلي) بعنوان (صفحات من التاريخ السياسي الحديث) الذي أثار فيه ذهن فئة اعتادت على الالتفاف حول الحقيقة حينما يتعلق الموضوع بالتركمان فقط. ورد خلاله على ما اعتاد على ترديده هؤلاء البعض من تخرصات: أين كان التركمان حينما كان الآخرون في الجبال!

حيث حدد الهرمزي بوقائع وشواهد حية، أن الآخرين حينما كانوا في الجبال فالتركمان لم يكونوا في نعيم، ولم يكونوا يعيشون فرحاً استثنائياً في ظل حكم إرهابي ظل يعاني حتى لحظاته الأخيرة من عقبتين: التركمان وكركوك.

حينما كان الآخرون في الجبال، كان قسم من التركمان يتواصلون في كافة الأحزاب السياسية على مختلف اتجاهاتها اليسارية والقومية والدينية وغيرها.. وكان القسم الآخر وهو ما خصهم الأستاذ قحطان الهرمزي بالحديث في ذكرياته المريرة عما آلت إليه محاولات تشكيل تنظيم تركماني وطني، يناضل من أجل الحصول على استحقاقاته المشروعة في زمن أعنى الأنظمة الإرهابية في العراق. وحدثننا الهرمزي كيف تحمل هذا الرعيل أسوأ صنوف العذاب والتكثير. منهم من أنهى حياته على جبل المشنقة راضياً مرضياً، ومنهم من قضى زهرة شبابه في غياهب السجن.

ليقرأ أولئك الذين اعتادوا على التكثير بالتركمان دائماً في كل فرصة سانحة، وليشعروا بالخل حينما يحاولون تكرار سؤالهم لأغراض إعلامية بحثة: حينما كان الآخرون في الجبال، أين كان التركمان؟

قحطان الهرمزي الإنسان والشاعر والشخصية الوطنية، تمنيت أن أراه أينما ارتحلت. تمنيت أن أفاجا ذات صباح بدخوله متأبطاً ذراع حمزة حمامجي والدكتور محمد عمر قازانجي وإسماعيل إبراهيم وفاروق كوبرلو، إلى المقهى الذي اشرب فيه قبوتي في الساعة الثامنة من كل صباح في الحي الذي اسكنه في جنيف (ميرين)، وأنا أتصفح جريدتي في نفس الزاوية وحيداً، قبل أن أعود إلى البيت للكتابة. لأن قحطان الهرمزي هو من النمط الإنساني الذي لا يفارق من يقابله إلا بقافية جذلي وبحزن نبيل، بقامة تركمانية شامخة تحكي حكاية النضال في ليل السجن البغيض.

وأنا أقرأ ذكرياته عن تلك الأيام الحالكة، أتساءل: كيف سمح المجرمون أن يرفعوا أيديهم القذرة لتنتهال على هذا الأشرقي المفتون بالحياة والعذوبة والضوء والعشق، وكل ما هو حي ومدش وناض بالحياة؟ كيف امتدت يدهم الأثمة إلى صداقته الأسرة منذ عقود مع الكلمة والشعر والجمال؟ أن هذا القابع في مدينته العتيبة التي يريد الأشرار سرقتها منه، لا يريد إلا أن يبقى فيها كما وردة في غرضنها، وكما الدوري على الشجرة.. وكمجري ماء، كي يبرق كضوء محبة.

في كتاباته عن الليل الطويل يشعل قحطان الهرمزي الشمعة للآخرين، وهو إذ يطالب لنفسه بالأحلام الشعرية المستحيلة، فإنه يطالب لأبناء جلدته بالماء والهواء والحرية في مدينتهم، رغم نزيهه تحت سياط الجلال، ورغم حرمانه من سماع أعذب الألحان بعد فقدانهم لنعمة السمع بعد التعذيب. فهل ثمة تعذيب لشاعر يفوق هذا التعذيب: توقفه عن سماع صوت الطبيعة وخير المياه المنسابية في (خاصه صو)، وسماع هديل الفاختة من على الأغصان، وزقزقة الطيور في ساعات الفجر، لكنه بدلاً من ذلك ظل يسمع بعناد بإصرار صوت شعبه وخورياته ومقاماته التي لا يمل منهما القلب ولا الروح. خاصة إذا كان القلب قلب شاعر.

لقد ظل قحطان الهرمزي يحول أبسط الأعمال والعواطف إلى شعر. لأنه ليس خريج مقاهي الثرثرة. ولأن الخداع والتلق لیس من شيمه فهو سيظل أميناً حتى الرمح الأخير لتلك المبادئ التي لم يتنازل عنها حتى وهو وحيد مع رفاقه في غياهب السجن الرهيب، بعيداً عن دائرة اهتمام مدعي حقوق الإنسان، مغيب الاسم مع زملائه عن سجلاتهم وتقاريرهم. لأنه لم يمش على النار ليذكر اسمه وأسماء الكوكبة التي كانت معه في تلك السجلات، التي غيبت معاناة التركمان وما يتعرضون له من انتهاكات صارخة وحقوق وحرريات مغبونة لسنوات طويلة من تقاريرها، ولم تأت على ذكرهم إلا في سنوات متأخرة.

لو كان بمقتوري لنزلت إلى الشارع لأشدد لقحطان الهرمزي الزمن، ليكتب ما يريد ويتواصل مع شعبه الذي حبه وأحبه. إن حامل النار والنور في كركوك في الزمن العصي والزمن الحالي، لا يزال يحمل في شخصه وكتاباته نقوة القلب والكلمة والنضال.

وبدأت اطلاقات الرمي وتعلت صيحات ونداءات ملأت الدنيا، الله أكبر الله أكبر نحن ابرياء نحن ابرياء وان هذه الجرائم ما قام بها الا الجلادون من ازام صدام المجرم بحق البشرية والانسانية وهنا نرؤى اليكم هذا الموقف الفريد في التضحية والفداء هما لشابين اخوين عانقا والدهما اتسلا وطوران احمد انور عناق الفراق عناق ابكى ضمير الدنيا تعانقوا وهم صيام أي ظلم هذا واي جرم هنا فخرج الى المجزرة البشعة بحق الانسانية حيث نرى لقد اختلطت فيها جثة كركوكلي وكوبرلي وتازلي حقا انها مجزرة بشعة وانها حلقة من سلسلة حلقات المذابح التي تعرض لها التركمان في العراق.

تحقيق / فلاح يازار اوغلو

لم تنفع معهم التوسلات بأن اولادنا ابرياء الا انهم وعدونا انهم سيرجعون اليهم بعد اجراء تحقيق بسيط معهم في معسكر التون كوبرو ولكنهم لم يرجعوا الا جثتا، وقتلا مع بقية الشباب والشيوخ في المنطقة. المواطنة نهال انور زوجة الشهيد محمد خالد مندنان والمواطنة اخلاص برهان زوجة الشهيد حازم انور عبد الله تحدثتا قائلتين ان الخونة والمجرمين قد اخذوا ازواجنا من البيوت وهم صائمون وغير مسلحين ومسلمون واقتادوهم الى المعسكر قرب التون كوبرو ومن هناك في دبس تم نقلهم بسيارات عسكرية وحدث لهم في داخل هذا المعسكر لم نسمع بها الا فيما بعد ومن شهود عيان لقد قيدوا ايديهم واعينهم

زعيم اسماعيل حسن من مواليد 1961 وتحديث قائلنا: لقد اقتادوا اخي من البيت بحجة ان يحققون معه وسوف يعود اليكم فيما بعد ولكن لم نحصل عليه ولم نسمع عنه الا اننا حصلنا على خبر كأخبار اهالي المنطقة انهم اعدوا رميا بالرصاص وذلك من قبل المجرمين ازام النظام البعثي البائد في معسكر بالقرب من قضاء دبس ولكن الله يهمل ولا يهمل تعالى انه نعم المولى ونعم النصير. اما المواطنة سعاد مولود والدة الشهداء عامر وهاني وعصام اولاد مدحت عزت ولديها ولد اخر شهيد في الحرب العراقية الايرانية هو طلعت مدحت وتحديث قائلنا: لقد اشنت القصف واخذ القصف يهز كياننا ويزلزل الارض ورغم القصف المدفعي فلم يخرج من مساكننا وبقينا مع اولادنا في البيت حيث لا حول ولا قوة لنا واننا جميعا كنا مسلمين ولم نحمل السلاح بوجه احد ولكن الجلوزة لا اولادى وشقفة لقد اعتقلوا اولادى الثلاثة رغم اننا قد اعطينا شهيدا في الحرب العراقية الايرانية، حيث انهم لا يرحمون شيخا ولا امرأة ولا مريضا ولا معوقا حيث

نعثر عليهم الا فيما بعد جثتا مشوهة مع بقية اهالي المنطقة وخارج الناحية في منطقة دبس بالقرب من معسكر للجيش، هنا تركنا المواطنة والتجانا الى المواطنة عزيمة عبد والدة ثلاثة شهداء هم منصور وجنكيز ونوري اولاد مظلوم نوري حيث قالت القي القبض على اولادى الثلاثة وهم في البيت وصائمين دون ارتكاب أي جريمة او مقاومة وكان على رأس الجيش اثناء التفيتش الرائد سفيان ضابط استخبارات الفرقة الرابعة وكان انسانا مجردا من الرأفة والرحمة وذا قلب قاس واخذ جنوده اولادى الثلاثة دون عودة وكنا نرتجف خوفا من هيئة الرائد القذر وقضينا ذلك اليوم في دوامة الفكر، يكاد الحزن والاسى يمزقان احشائنا ويعتصران قلوبنا وبعد ايام بدأت الطامة الكبرى، انها مصيبة كبيرة وبدانا نبحت عن اولادنا فلم نعثر عليهم الا جثتا مبعثرة فاستشهاد اولادى الثلاثة لم ينقص من معنوياتنا شيئا لاننا على حق واصحاب قضية واننا على يقين انهم لم يقتلوا اولادنا الا لانهم تركمان وينتمون الى مدينة تركمانية. هنا انتقلنا الى المواطن البصير ملا عوبد اسماعيل شقيق الشهيد

وشقفة وانسانية. وفي الذكرى الـ 13 لمجزرة التون كوبرو والجماهير التركمانية بقيادة الجبهة التركمانية العراقية الممثل الشرعي للجماهير التركمانية قد احببنا هذه الذكرى العطرة على قلوب كل تركماني والتقينا مع بعض عوائل الشهداء ومنهم المواطنة صدرية نوري والدة الشهيدين سلام وصادم ولدي رشيد حسن قالت: كنا نحن جميعا مع اولادنا صائمين لان الفترة شهر رمضان وكانت هناك اطلاقات ناربية ومدفعية تقصف الناحية وما سمعنا ان هناك قوات الحرس الجمهوري يفتشون الدور وطرقوا بابنا وقالوا من الموجود في الدار قلنا نحن مع اولادنا فاخرجوا اولادنا عنوة وبالقوة وقالوا نريد ان نحقق معهم ولكنهم ذهبوا دون عودة وبقينا ننظر متى يعودون ولم

شهدت ناحية التون كوبرو التي تقع على نهر الزاب الاسفل اكبر مأساة ومجزرة بشعة لم ترتكب الا بحق التركمان ومدنهم التركمانية العريقة، لأن تاريخ هذه المدينة يرجع الى عام 228 ق.م. وكانت هذه المدينة محطة استراحة للقوافل التجارية وتقع على ضفتي نهر الزاب الاسفل وفي وسط طريق مدينة كركوك واربيل. وما المجازر والمقابر الجماعية في عام 1991 في انتفاضة الربيع وفي مثل هذا اليوم وقبل 13 سنة. ان مجزرة التون كوبرو ارتكبت بحق المدنيين ابرياء من الاطفال والشباب والشيوخ وان الفاعلين المجرمين يدرون بان هؤلاء ابرياء وغير مسلحين ولم يقاوموا احدا، وان المجرمين فعلوا هذه المجازر دون رحمة

## تهنئة

باسم اعضاء مكتب الجبهة التركمانية العراقية في تلغفر نهئي الاستاذ عبد الامير مصطفى داميرجي اوغلو نائب رئيس مجلس الشورى التركماني في تلغفر رئيس اتحاد المعلمين التركمان لفوزه في انتخابات اتحاد المعلمين قطاع تلغفر والعياضية لمنصب رئيس نقابة المعلمين في قضاء تلغفر. والاستاذ غائب محمود بابا عضو اتحاد المعلمين التركمان فرع تلغفر والاستاذ حسين محمد جميل محمود افندي اعضاء في النقابة. وقد جرى الانتخابات يوم 2004/3/15 بحضور السيد حسن ساير عضو سكرتارية نقابة المعلمين لمحافظة نينوى، فألف مبروك لاتحاد المعلمين التركمان بفوزهم بنقابة المعلمين في تلغفر والعياضية.

بمبادئ الشعب التركماني، كان شابا متميزا في التزاماته الدينية والقومية والوطنية، وكان يشغل منصب معاون مدير مكتب السيد الشهيد محمد صادق الصدر. وفي احداث طوز خورماتو حينما نسف مقام الامام علي (ع) جرح واستشهد عدد كبير من ابناء التركمان الغيارى. كان المرحوم فدائيا فذا جسورا لا يهاب الموت كان له الدور الفعال في الدفاع عن حقوق الشهداء. انا لله وانا اليه راجعون.

## مدينة طوز تفقد خيرة شبابها

بتاريخ 2004/3/31 انتقل الى رحمة الله الواسعة السيد علي عباس فاضل بأجله الموعود عن عمر ناهز 34 سنة في مدينة القضاء طوز خورماتو، كان المرحوم مثالا للمناضل التركماني الغيور، تخرج من معهد الصحة العالي وتعين معاونا طبيبا في مستشفى طوز خورماتو العام حيث ترعرع في عائلة محافظة ومؤمنة

وجميع غير من المواطنين. \*بتاريخ 2004/3/31 حضر وفد من الجبهة التركمانية العراقية برئاسة الدكتور ابراهيم جلال عضو مجلس التركمان عضو مكتب بغداد للجبهة والشيوخ عبد الحميد البياتي رئيس رابطة عشائر التركمان في العراق ندوة استشارية نظمها مجلس وفد مؤتمر العراق لمناقشة تعديل بنود قانون ادارة الدولة العراقية وبرعاية سمو الامير الشريف علي بن الحسين وتحت شعار العراق للعراقيين وقد ضم وفد الجبهة السادة حسن عسكر وفكرت عسكر والمهندس عبدالله اوجي والاستاذ كمال كريم كهية والمهندس عادل هادي. \*بتاريخ 2004/3/31 حضر وفد مكتب الجبهة التركمانية العراقية

## نشاطات فعاليات

ابو حسن كركوكلي: بتاريخ 2004/4/1 بعد المنتصف الليل تعرضت مخيمات قرية بلاوة التركمانية الى اعتداء اثم بصاروخين مما ادى الى وقوع اضرار في الموائش والمعدات الزراعية والسيارات الخاصة لاهالي القرية واستنكر اهالي القرية هذا العمل الجبان وطالبوا الجهات الرسمية وقوات التحالف بتعويضهم عن الخسائر وحفظ الامن والاستقرار في القرية. \*بتاريخ 2004/4/1 حضر السيدان خضر كهية ومجيد عزت عضوي مجلس محافظة كركوك والسيد طالب هادي رئيس مجلس ادارة تازة الحفل الذي نظمته رابطة الشعراء في تازة خورماتو بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الحسين (ع) وافتتاح مقر الرابطة في تازة. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ومن ثم قراءة الفاتحة على ارواح شهدائنا ثم القيت كلمات واشعار من قبل السادة الحضور وقد ادار الحفل الشاعر عوني ناظم وحضره عدد من السادة المسؤولين ونائب رئيس اتحاد الادباء التركمان

## نشاطات فعاليات

مندوب الجريدة كركوك بتاريخ 2004/5/25 شارك وفد من اتحاد المهندسين التركمان في كركوك ووفد من العشائر التركمانية في كركوك في المؤتمر التأسيسي للجبهة الموحد العراقية باشراف الامانة العامة للافتاء وتحت شعار (العراق الواحد ارضا وشعبا) وتم لقاء كلمة الجبهة التركمانية العراقية في المؤتمر من قبل الاستاذ كمال كريم كهية جاء فيها ان هدفنا واحد هو عزة العراق والحفاظ على وحدة اراضيه واستقلاله والسعي لازدهار هذه الاهداف ونسعى اليها نحن التركمان احد الشرايين الرئيسية في جسد العراق النابض ونحاول معكم جاهدين ان نكتاف يدا بيد من اجل مستقبل افضل لكل العراقيين في نظام حكم ديمقراطي حر موحد. \*بتاريخ 2004/3/29 عقد مركز الشهيد فاضل عنتيكة ندوة تربوية لادارات المدارس التركمانية في قطاع المصلى وحضرها السيد امين محمد زكي مسؤول علاقات الجبهة والسيد خليل امام اوغلو مدير الدراسة التركمانية والسيد فاروق فائق كوبرلو رئيس اتحاد المعلمين التركمان والسيد جليل فتاح مسؤول المقر اعلاه. وتضمنت الندوة وضع الخطط المبرمجة لتدريس اللغة التركمانية وسبل تطويرها ومناقشة فتح دورات تقوية مجانية للدروس الاساسية في المدارس التركمانية. \*بتاريخ 2004/3/25 زارت السيدة قدريه ضيائي رئيسة اتحاد نساء التركمان في كركوك مع وفد الاتحاد الذي ضم كلا من السيدة منور ملا حسون وليلى فخر الدين وفانقة عبدالله عضوات الاتحاد قرية تركلان واجتمع الوفد مع نساء القرية وتقرر فتح مكتب لاتحاد نساء التركمان في القرية وجرت خلال الاجتماع مناقشة واقع المرأة التركمانية عامة ونساء تركلان خاصة، وقدم الوفد مساعدات وبعض الهدايا الى اطفال القرية.

توركمن ايلي صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية رئيس التحرير.. دلشاد ترزي مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو الهاتف / 2227528 عنوان البريد الإلكتروني e-mail- erbil@turkmencephesi.org

ملاحظة المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية.